

Artikel Niam

by Syamsun Niam

Submission date: 04-May-2023 05:16PM (UTC+0700)

Submission ID: 2083949641

File name: Artikel_Rihan_International_Journal_Niam,_Anin,_Jazil,_Hudin.pdf (828.68K)

Word count: 5680

Character count: 29669

الدور الاجتماعي والسياسي للتصوف
(الدراسة عن دور الطريقة الصوفية في اندونيسيا اجتماعيا وسياسيا)
The social and political role of Sufism
(Study on the role of the Sufi order in Indonesia, socially and politically)

أ.د. شمس النعم
أستاذ دراسة الاسلاميه في قسم التربية الاسلاميه بجامعة الاسلاميه الحكوميه سيد على رحمه الله –
تلونجكوع اندونيسيا

Prof. Dr. Syamsun Ni'am

Professor of Islamic Studies, Department of Islamic Education, Islamic
University Sayyid Ali Rahmatullah Tulungagung, Jawa Timur,
INDONESIA

Email: niamstainjbr@gmail.com
<https://orcid.org/0000-0002-4907-2879>

د. أن نور حياتي
أستاذة دراسة العربية في قسم التربية الاسلاميه بجامعة الاسلاميه الحكوميه سيد على رحمه الله –
تلونجكوع اندونيسيا

Dr. Anin Nurhayati

Associate Professor of Arabic Studies, Department of Islamic Education,
Islamic University Sayyid Ali Rahmatullah Tulungagung, Jawa Timur,
INDONESIA

Email: aniniainta79@gmail.com

أ.د. سيف الجزيل
أستاذ حكم الاسلامي في قسم التربية الاسلاميه بجامعة الاسلاميه الحكوميه سونن أنفيل – سورابيا
اندونيسيا

Prof. Dr. Saiful Jazil

Professor of Islamic Law, Department of Islamic Education, Islamic
University Sunan Ampel Surabaya, Jawa Timur - INDONESIA

Email: jazilubna@gmail.com

د. محمد صالح الدين
أستاذ حكم الاسلامي في قسم الحكم والشريعة بجامعة الاسلاميه الحكوميه سونن أنفيل – سورابيا
اندونيسيا

Dr. Mohammad Sholihuddin

Associate Professor of Islamic Law, Department of Islamic Law, Islamic
University Sunan Ampel Surabaya, Jawa Timur - INDONESIA

Email: msholihuddin@uinsby.ac.id

المخلص

تطورت الصوفية – وبخاصة من جماعة الصوفيين (الطريقة) – تطورا كبيرا في تاريخها الطويل. حيث تهدف وتدعو الى التقوى وعبادة الله في الأيام الأولى من تطورها. وردا على انتقادات قامت بها السلطات. ثم تطورت إلى السلطة الاجتماعية والسياسية، وأنصار القوة الاقتصادية في معارضة الطغيان، حتى كان التصوف يتطور وصار طريقة مشهورة في خضم الشعب والأمة. هنا لم تعد جماعة الصوفية تعليما وممارسة دينية ثابتة وقديمة، ولكن دينامية جدا مع دور الناس في بناء العالم النامي.

الكلمات المفتاحية: التصوف، جماعة الصوفيين (الطريقة)، الأدوار الاجتماعية والسياسية.

2

Abstract

Sufism –especially tarekat– in the long story has experienced dynamic development. At the first time of the development, Sufism aimed to lead people to individual piety, to approach the only God, as a response and critique of the widespread deviation committed by the authorities. Then it develops to become social-political force and the supporter of economics force to oppose tyrannical authorities, so tasawuf (tarekat) as if became popular religion which continuously develops in the community. In this case, tasawuf (tarekat) is then not regarded as static and conservative teaching and religious practice, but it has dynamic role in developing the world.

Keywords: Tasawuf, Tarekat, Social-Politic Role

المقدمة

إذا حددت الصوفية خلال هذا الى معنى الحياة الثابتة والتقليدية، والعيش في عزلة، مع عدم الاهتمام للمسائل الاجتماعية ولا يهتم كثيرا بأمر دنيوي والتغييرات فتحتاج إلى افتراضات وتحديات بإعادة النظر والتحليل إلى جوانب تعاليم الصوفية، رغم أن كما يبدو إيديولوجيس معيارية الثابتة، ولكن وراء ثبوته احتفظوا حيوية ملحوظة؛ حتى في تاريخها الطويل معروفة ليس أقلها حركة التصوف – من خلال المجتمع مثلا – الذين يتجسدون كقوة يمكن أن تتحرك، ليس فقط تدفع

بعض الناس القتال والسيارة من الغزاة، ولكن أيضا أن تكون قادرة على حشد الجماهير بكميات كبيرة من أجل إقامة القوانين الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

ولذلك، ليس بقليل تحدثت الواجهة الحاسمة بين رجال الدين الصوفي في حفاظة الشريعة وأساء الجمهورية في حفاظة الاستقرار السياسي. مثل ما تقع الحوادث التاريخية في زمن الحقبة الاستعمارية، يتحرك شباننا في الحركة الشعبية، كمقاومة مينتينج على هولندا (1819) ومقاومة يوسف بماكاسار ومقاومة المزارعين بينتن على هولندا (1888) ثم مشاركة جماعة طريقة ما على حزب سياسي في تشجيع فوز الانتخابات في الوقت الاستقلالي. وما الى ذلك. الاعتراف والدعم من شيخ ما في احدى الطريقة لحزب معين وطرف معين لسلطة معينة تجعل، هوقيمة ما يكفي من القوة التي يمكن استخدامها لصالح السلطة السياسية.¹

تكون دراسة التصوف – بما في ذلك من التجمعات – وتورطها في التغيرات الاجتماعية والسياسية، التغير الاجتماعي والسياسي – تجذب في أن نبحث في هذه الورقة لأسباب كثيرة منها:

1. أن الطريقة الصوفية تظهر وتنمو وتتطور مع تطور الاسلام نفسه، وبما أن أحوال مجتمعهم تظهر أيضا في سياق الظروف الاجتماعية والسياسية، حتى صارت سن هذه الطريقة يعني "الطريقة الصوفية" في سن الاسلام نفسها؛
2. العولمة والحرف الاستهلاكي تواصل وتمشي من حين الى حين. مررا لذلك كل ما يآثر بسببها سواء أكان إيجابيا أم سلبيا. ولذلك كانت الصوفية جزء لا يتجزأ من المجالات الاسلامية – في جانب توحيد وشرعي - ينبغي أيضا أن تلعب دوراً في حل المشكلات الدينية والإنسانية نتيجة للتحديث السينة.
3. افتراض خاطئ في أن الصوفية تكون سببا في انخفاض وانحطاط المسلمين ولأن تعاليمه تزال تعتبر تعاليم ثابت لا تهتم بالأمر الإجماعي والتطورات الحادثة. هل الأمر كذلك حقاً؟ وهذا حيث سيحاول مناقشتها.

الصوفية في خضم الهيمنة السياسية العالمية

بدأ من الافتراض، أن المجتمعات الحديثة كثيرا ما ادخلهم من المجتمع الصناعي، ومجتمع الذي قد وصلت إلى المستوى الرخاء المادي الحية، مع الأجهزة التكنولوجية الميكانيكية التامة لا تجعل مجتمعهم أقرب إلى مباحج الحياة، لكن على العكس من ذلك كثيرا ما تعاني مع القلق، عدم

¹ انظر محمد محسن جميل Nusanantara *Tafsir Sosial Sufi*; *Tarekat dan Dinamika Sosial Politik*; (بوجياكارتا Pustaka Pelajar: عام 2005)، 9.

ثقة، وأزمة أخلاقية بسبب نمط الحياة الفاخرة من مادية؛ فالعود إلى الطريقة كما ورد في الصوفية أو التصوف هو الشيء الذي قد يحدث في حياتهم الاجتماعي. وبهذه الطريقة سوف تكون قادرة على إطلاق سراح التشبع، أو ملء روح لاغية بعد انتهاء جابي مع العالم المعاصر تلبية احتياجات المواد التي تم الحصول عليها بسهولة.

نعم أن التحديث، بالإضافة إلى كونها إطار الذي يمكن أن تعطي أملاً جديداً لمستقبل التاريخ البشري، كما تخفض اكتمال الحياة البشرية كعنصر كامل يتكون من الأبعاد الروحية والمادية. خلقت نزعة الهيمنة لإبعاد المواد في هذه الفترة تجعل يبحث لأبعاد الروحي للرجل. ومن الطريقة بحثاً عن البعد الروحي التي يمكن العثور عليها في الإسلام هي طريق التصوف.

قال جون نيسبيت وباتريشيا أبردين وبيولوجسينك عام 2000 أن أعراض لإحياء القيم الروحية في العصر الحديث هو العلم والتكنولوجيا لا يمكن أن تعطي معنى الحياة. ولذلك، جعل نيسبيت وأبردين بلغة فردية "الروحانية نعم، وتنظيم الدين لا²". مثيرة للاهتمام حقاً، مراقبة سلوك طبيب نفساني من "كاليفورنيا الولايات المتحدة"، روبرت أورنستين، الذين أصبحت مهتمة في التصوف. المشكلة بسيطة جداً. وقال أن التقدم الذي يقترن مع الازدهار في المجتمع الصناعي يثير إلى فقر جديد، يعني الفقرة الباطنية الداخلية. وذلك كظهور مفاجأة يمكن أن تسبب أشياء مثيرة للجدل فيما بينها، تجعل تصحيحاً وتصويبا سريعاً، في أن حد ذاته شيء يستحق في عداد المفقودين. وهذه القضية مثيرة، ليس فقط للأعراض التي تصيب المجتمع المتقدم والعقلاني ولكن في حين كان السلام الداخلي ذاهباً، - لأي شخص - سوف يكون مفتون ويتوق إلى البحث عن السعادة والسلام لا يقتصر فقط على المتعة اللذة.³

اعترف كذلك مايكل بايجينت، - كما نقلت نور خليف مجيد - أن الأزمة هي أزمة نظرية المعرفة، مما يجعل منها عدم وجود الوضوح في ما يتعلق بالعلم ومعنى الحياة في الغرب، ومسؤول أيضا عن نمو الطوائف والقابلة للبيع الصوفي الذين يديرون الآن متفشية هناك. نتيجة لذلك، "التقدم المحرز في العلوم والتكنولوجيا التي لم يسبقها نضج الروح مثل قنبلة يدوية حية في أيدي الأطفال الذين سوف يلحق الضرر في حياتهم المستقبلي".⁴ ظهور مختلف الجماعات

² جون نيسبيت وباتريشيا أبردين، (ed.) *Megatrend 2000, Ten New Direction for the 1990's* نيويورك: أفون الكتب، (1991، 295)؛ ازيمارسازرا "Neo-Sufisme dan Masa Depannya"، وفي ³مد وحيونيفيس (ed.)، 297، (Jakarta: Paramadina, 1996)، *Rekonstruksi dan Renungan Religius Islam*.
³ ابن عمر، عبدالله مالي الرحلة الروحية للصوفي، (يوجاكارتا): الخطاب الإبداعي (2000)، 5.
⁴ مجيد، نور خالص، *Keimanan, Kemanusiaan, dan Kemodernan* (جاكرتا: يارامادينا، 2000)، 580-582.

والطوائف في مختلف الطرق والطريق سافر للحصول على أي أقرب إلى المفضلة لديه مع مظهره الخالصة، هو ظاهرة المسار في هذا الوقت. مثل ظهور الطائفة في مساكن ديفيد قريش في الولايات المتحدة، حرف "طائفة أوم" شينريكيوشوكواساهارا في اليابان وطائفة مؤسس الفالون جونغ لي هونغ تشي في الصين،⁵ وغيرها، وكل هذا دليل على وجود هذه الظاهرة. وذلك ربما يكون صحيحاً، كما أنه قد يقال أن ازيماردى ازراء، التي وجدت الكثير من الصوفية أوامر-أوامر في الظهور في براري مدينة مانهاتن، نيويورك، كاملة مع "مكتبة الصوفية"، فهل هناك مهندس خريج هندسة من جامعة كولومبيا، والذي عمل أيضا كالكهنة في "المركز الإسلامي في نيويورك" - جاء به مؤسسو جامعة الأزهر - إلى خلي >جماعة فاه جيرى هالفاتيبي على الجانب الغربي أقل من مانهاتن.⁶

وكما أقرها أيضا هارون ناسوتيون ويكشف عنها أن: "في هذه الأواخر، كثير من الناس يعودون ويسلكون هذه الطريقة الصوفية. منهم من يعودون إلى دينهم بالرغم من أن العود لا يأتي كاملا كما فعلوا ذلك مع الثقة. عبارة السبر مثل هذا: "أن الواقع أنا لا أعتقد كثيرا لديني هذا، ولكن في فوضى قيمة العلوم الحديثة والتقدم التكنولوجي الذي يوجه الآن، أنا محتاج إلى اعتقادٍ أعتصم به. والا سوف أن يكون حياتي في هلاك وضرر". ومنهم من يعتقد دينا أخرى، ولا سيما في الولاية الشرقية، لما أصابت مجتمعهم من التأثيرات المادية في الولايات الغربية. ومنهم أيضا من يذهب إلى حركة روحانية خارج الدين. وكذلك من تسعى وتذهب إلى عالم في علم النفس، حتى وفقا للمعلومات الأخيرة هناك من يذهب إلى الكاهن وأهل الجان. تجدر الإشارة إلى أن الحياة المادية لا تجعل قانعا وسعيدا لسالكه. رغم أن في جانب آخر أن الأمور الدينية والدنيوية مهمان لدى الانسان. وتكون المؤلفات الدينية في أواخر هذا الزمن مطلوبة.⁷

⁵-أسس ليهونغتشي طائفة فالونغونغ في الولايات المتحدة عام 1991 شوهدت هذه الطائفة أن عدد جماعتها تبلغ إلى 100 مليون فأكثر منتشرة في جميع أنحاء العالم وفي مصدر آخر أن ليهونغتشي انسان بودي تتاسخ بوذا. وكان صورة العبادة منه السكون الدائم ويقدر على علاج الأمراض حتى أن منعوا الفحص إلى الطبيب، لأن جميع الأمراض يشفي بطريقة قي قونغ (يعني نوع من فنون دفاع النفس في علم التنفس). ويدعي تشيفونغك "النصوص المقدسة". ورأى لي أن الأرض كاد أن ينهدم وكان قادراً على إنقاذه. ويعلم لي أيضا جماعته ويحذرهم من ضرر عمل قوم لوط يعني أن يأتي الرجل رجلا آخر وهكذا، ويحث الاجتناب والبعد عن المخدرات ورفض موسيقى الروك أند رول. هاجم لي وتكلم على العلم الذي يعتبر سببا للاشراق الأرض. انظر جاوفوس في التاريخ 23 يوليو 1994؛ أحمد زهرة (يشار إليها فيما يلي زهرة)، *Tradisi Intelektual* 40.

⁶-انظر ازراء، "Neo-Sufisme"، 285.

⁷-هارون ناسوتيون، *Islam Rasional*، (باندونغ: الميزان، 1995) 114.

وذكر أيضا وليام مسينير، أن التطورات الجديدة في الدين في القرن الحادي والعشرين القادمة، منها تظهر بنمو الطريقة الروحانية⁸. وهكذا، ظهور الافتراض أن في التصوف يجعل معتنقه وسالكه سعيدة وطمأنينة "في سياق العالم المعاصر" أنه يمكن العثور عليه أعلى الأقل يمكن البحث فيها، وليس هذا شيء مفرد.

مثل ما نعيش الآن في خضم حالة التي تحتل أن تؤدي إلى الفساد الأخلاقي وهيمنة البراغماتية وأزمة الثقة وقلة التعاون بين الأخوة والمحبة شرعت الصوفية تبدأ للحصول على اهتمام جاد وتحاول على أن تشارك بنشاط من أجل حل المشاكل التي تواجهها الأمة – نتيجة للتحديث. وفي هذا الصدد، أنها مثيرة للاهتمام والبحث في إجراء عمليات تفتيش للناشئة والتنمية من الصوفية في الخطاب بالفكر الإسلامي الكلاسيكي. حيث ظهرت الصوفية في وقت تتعرض فيه المسلمون إلى ذروتهم العالية. تتطور العقلانية (الفلسفة) والتمسك بالشكليات (الفقه) بسرعة جدا بين الناس (من حلل سلالة عباسية) تجعل مجتمعهم المسلم متمسكين بالموقف الذي يميل إلى جميع النواحي الموحدين عقلائي ومادي، وتجاوز جوانب الروحي والتصوف. من هذا النوع يمكن أن تؤدي إلى جفاف وسطحية الروح، التي من أجلها لم يتمكن من حل مشاكل تواجهها الأمة الإسلامية لاسيما بعد أن تتزايد موقفهم العقلانية والثروة المادية الوفيرة. وكلها من هذه التقاليد الفاخرة جعلت الأمة تنسى بوظيفتها الأساسية من انهم خليفة في هذه الدار الدنيئة، التي من المفروض أن تكون مستسلمة ومطبعة لجميع ما أمر به الله جلّ وعلا.

وهكذا، كانت نشأة الصوفية ونموها لإنقاذ المسلمين من عملية ترشيد وحياء مادية يمكن أن يحوالروحانية. على الرغم من أن هناك من قال أن الطريقة الصوفية تكون سببا في انخفاض جاني⁹. للمسلمين ولعل هذا مما لا يخطئ خطأ إنما لا بد من الفهم والمعرفة أن إلغاء توصيل الطقوس والجذور الروحية سوف تجف مصادر الروحانية نفسه. إذا كان الإسلام ينفصل عن العقائد

⁸- وليام مسينير، "Agama di Abad 21"، في علوم القرآن الكريم رقم 5، عام 1990
⁹- كان التحديث بين المسلمين يتكلم على وجود الطريقة الصوفية ولا تتغير الصوفية وتبقى كما كان. لما كان ظهور الإسلام حلفت بمحمد عبده وجمال الدين الأفغاني، والحداثيين الأخرى جعلت التصوف كبشا فدانيا في سبب انحطاط للمسلمين. انظر از يوماردى ازرا والمقالات الفكرية الإسلامية-المقالات والتعليم الإسلامي، (جاكرتا: بلوقس، 1998)، 98-99. هذا الرأي يمكن أن تبرره سيد حسين نصر، وقال أنه في القرن التاسع عشر العالم الإسلامي داريو-الأزرق بتأثير الغرب بالتزامن مع ظهور حركات البروتستانتية، مثل الحركة العقلانية والصوفي. والنتيجة من ذلك أن جماعة مودرنيس هاجم وتكلم على الصوفيين أنهم ينحرفون عن العقائد الإسلامية وكذلك في مسألة سقوط العالم الإسلامي. ومن هناك برز جبل مسلمين الذين هم الغربي، الذي لا يزال يوجد في كثير من البلدان الإسلامية اليوم، التي نظرت إلى أن الدراسة حقاً ضد التصوف مؤامرة استعمارية. تدعمها أنشطة أورينتاليس، تسعى الحركة أحياء الإسلام برفض جميع جوانب من التعاليم الروحية والميتافيزيقية، هاجم الشريعة بالتفسير. فالنتيجة من ذلك تعجز الشريعة عن مدافعة الهجمات الفكرية من الغرب. انظر سيد حسين نصر، *Living Sufism* (لندن: Unwin Paperbacks، 1980)، 2؛ جلال الدين رحمة، *Islam Alternatif* (باندونغ، الميزان، 1997)، 94.

والروحانية فسيكون إطارا رسميا مجردا ويقبل العقلاء الاسلام مجرد اطارا رسميا. فلا يبقى الإسلام الا اسمه.

الرأي والعرض الرئيسي للصوفية هو عبارة عن رحلة النفس يمكن أن تواجه الى الأعمال النفسانية والسيئة والامسك عن النفس الأمانة بالسوء. كما أشرنا قول الله تعالى في كتابه العزيز "وما أبرئ نفسي لأمانة بالسوء إلا النفس إن مارحم ربي إن ربي غفور رحيم" (يوسف: 53). وفي هذا الصدد، يشير القشيري مواصلة بلورة الرأي الى أن جماعة الصوفيين تجعل صفات إضفاء الطابع المؤسسي على أنها معيبة لعيوب الرجل، وما انتقده له أخلاق والمعنوية. والنوعية نوعان من المعيب؛ أولاً، أنها عيوب أخلاقية بسبب شخص يخطئ ويعمل أعمالاً سيئاً؛ وثانياً، بسبب العيوب الأخلاقية الفطرية التي ليست مرتئية، إذا كان شخص ما تم التحويل، فيمكن أن يكون الخصائص الافتراضية الخاصة مؤيداً به.

بصراحة، أن سبب انحطاط وانحلال اخلاقي لدى المسلمين في منتصف ديناميات اجتماعية سياسية عالمية الآن هو جفاف وقلة النمط الروحاني حتى أن زال منهم الاعتماد والتمسك في الدين. وبالزاد، مع تدفق ومتزايد التحديث في جميع الجوانب تجعل عملية التحرير والترشيد، الذي تبقى به دائماً على السطحية الروحانية. في مثل هذه العملية ظهرت ديساكراليساسي وديسبيريتو اليساسي.¹⁰ نتيجة لذلك، سوف يكون الدين يتفقد تدريجياً عن القيم القدسية والروحانية، مع أنهما من خصائص لا غنى عنه للدين.

في مثل هذه الظروف، للمدرسة المعهدية تكون دورة وموقعة استراتيجية¹¹ في تحسين الناس من ديساكراليساسي وديسبيريتو اليساسي. فالمحاولة التي لا بد من أن تقام المدرسة المعهدية هي التربية والتطوير الديني في ازدواد طلابه بالعلوم الدينية وفقاً لتعاليم الإسلام عن طريق التصوف.¹² على الرغم من أن ليس كل مدرسة تدرس القيم الصوفية إلى جميع طلابه ولكن كاد أن يكون من المؤكد أن الاساتذة يمارس تعاليم الصوفية رغم أن التعليم غير رسمي ومباشرة، لكن

¹⁰ عرضازرا، "النبيو-الصوفية"، 285.

¹¹ وذكروا أن المعهد من الثقافة الفرعية إذا حملنا الى الموضوع والجوانب الأساسية لاستيفاء بالمعايير الأقلية، ومن الجوانب الأساسية هي: أن المعهد مركزاً متميزاً عن النمط العام في هذا البلد، توفر الوسائل التعليمية؛ إكماً لعملية تشكيل القيم الخاصة به مع الرموز تجذب طلابه للتعليم فيه يمكن للمجتمع مدرسة داخلية بديلة مثالية لموقف الحياة القائمة في المجتمع المحلي ذاته؛ ونمو عملية التأثير ودعوة الناس خارجها تجمع في تشكيل قيمة جديدة تكون مقبولة عالمياً قليلاً لكل من الطرفين. انظر عبد الرحمن وحيد، *Bunga Rampai Pesantren* (جاكرتا: دارما بهاكتي، 1984)، 10.

¹² اجاذب للاهتمام أن نرى تقارير رحلات وزير الشؤون الدينية منور شذلي وقنذ إلى معهد سوريا لايا تاسيكمالايا وأقر عن افتتانه وتعجبه إزاء محاولات المعهد في شفاء ضحايا المخدرات، ليست فقط جودة النتيجة في إعادة تأهيل ضحايا المخدرات، ولكن أكثر من ذلك تكون النتيجة في أساليب الشفاء الناذرة والبيع. انظر ازرا، *Esei-Esei Intelektual*، 97.

يمكن النظر إليه من السلوك والموقف الذي سلك به طلابه. كان مدير المعهد شخصية رئيسية قائدة بين مدرسة داخلية إسلامية، حيث أن الموقف والسلوك الذي يسلك به المدير يكون مصدرا في تعاليم الصوفية ومؤثرا لسلوك ومواقف طلابه.

الصوفية (جماعة الطريقة) في التاريخ الاجتماعي والسياسي للإسلام

ذكر في التاريخ، خلال الأيام الأولى (في القرن الأول الهجري)، أن الصوفية ظهرت في الشرق، ثم انتشرت إلى أنحاء كثيرة من العالم، مقاومة لانتشار تمثيلات ووجود آخر لتعاليم الإسلام عشونيا، وبخاصة التي قامت بها القادة والسياسيون وقتئذ¹³. والنتيجة من المقاومة، فإنها تشكل نوعا – كما قال نور خالص مجيد - *pious opposition*¹⁴ يعني من أنواع أتباع النبي وحاول من أن يكون مقتديا بما جا به النبي صلى الله عليه وسلم، خاصة بصحابة النبي¹⁵ في الجهد واجتهاده مثلا والورع وحب التعاون والمودة وهلم جرا.

العمل في التصوف وقتئذ فقط يكون على صور موقف سياسي تجاه حياة سياسية فوضوية بحدوث بعض الفصائل السياسية بعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. حلت عدد من الناس وقامت بعزلة أنفسهم من الحياة السياسية ويعبد الله سبحانه وتعالى. وفي القرن الثالث / التاسع م بدأ التصوف بعملية التدريس عموما في مراكز الإسلامية ببغداد ثم شكلت دينامشهورا الذي كثيرا ما كان يتعامل ويواجه نخبة المملكة. في هذا الوقت كان التصوف تخضع وينحط تحولاً من موقف سياسي إلى معارضة الإسلام العقلاني في القرن التاسع حتى القرن الثالث عشر ميلادي . نمت الإسلام نمواً عقلائية، حتى تعطي مكانة عالية جداً على الدور العقلاني. تصبح الحياة الدينية وقتئذ أكثر جفافاً وأقل عاطفية. ومنذ ذلك الحين صارت الصوفية نداء قويا جداً بين الناس. ونادى كثير من العقلاء دراسة جوانب جماعة الطريقة الصوفية بشهرة هذه الطريقة الصوفية لأوامر الطريقة من الصوفية يمتد ويحل محل وظيفة المؤسسات الدينية الأخرى، مثل الحكومة وعلماء المسلمين، لا سيما بعد ميلادي القرن الثالث عشر عندما تم تدمير العالم الإسلامي بسلطة مغول¹⁶.

وأصبحت ظاهرة حركة التصوف دينامشهورا منذ القرن 9/3 م . هذا كما فسر هفضل الرحمن بنهج موحد المدخل. فقال: هناك عدة عوامل في تفسير هذه الظاهرة وهي: الدين والأمر

¹³ سماح، *Tasawuf dan Perkembangannya dalam Islam*، (جاكرتا Pt: راج رافيندو، 1996)، 22-

23.

¹⁴ مجيد نور خالص *Islam Doktrin dan Peradaban: Sebuah Telaah Kritis tentang Masalah Keimanan, Kemanusiaan, dan Kemodernan* (جاكرتا: بارامادينا، 2000)، 255-256.

¹⁵ سماح، *Tasawuf*، 67.

¹⁶ جميل، *Tarekat*، 9.

الإجتماعي والسياسة. أولاً عَلم التصوف التقوى وعبادة الله وكيف اللقاء بخالقه جل وعلا. هذا النوع من السحر الدينية كما لو كان يحمل الانطباع بأن هناك "دين في الدين" مع الهيكل من الأفكار والممارسات والمنظمة. ومن خلال أوامر الصوفية تمكنت من صياغة مختلف المراحل ويرشد سالكه المبتدئ من الإفراج عن الطبيعة الإنسانية الى تدبير النفس الرباني. فتطور الرغبة مثل هذا النوع على الرغم من المقاومة من العلماء الإسلامية الأرثوذكسية لأنها تعتبر مؤثرة الانحراف الذي يتعارض بمقصد الصوفية التي نشأت. وهذا هو العامل الديني الذي جعل المعارضة للعقيدة الإسلامية هاربا لجماعة الصوفية، لا سيما بعد القرن الثامن / 14 م.

بهذا الجانب الاجتماعي والسياسي تكون الصوفية بجميع نواحيها المنظمة واللقات المستمرة بين مجتمعها تعطي شيئا جديدا في حل حوائجهم الاجتماعية لاسيما للمجتمع الذين لا يفهم كثيرا عن العلوم الشرعية ولا يتلقون تعليما كافيا عنها. ومن خلال هذه الطريقة والعبادة الاجتماعية الدينية تكون الصوفية متصلاً بالفئات المهنية المنظمة. مثل ما تقع في تركيا في العصور الوسطى ترتبط الحركة الصوفية ارتباطاً وثيقاً مع النقابة المهنية، ومع المنظمة العسكرية جينيساري¹⁷ حتى جميع المهن كثيراً ما ترتبط مع بعض الأسماء الموثوقة بها. وهذا ما يبدو أيضاً في جزيرة جاوى مثل ما نجد كتاباً يبحث عن الأعمال التجارية للصوفيين إعداد منير مولخان، الذي هو دراسة تقاليد التجارة بين اتباع الجماعة في مدينة قُدُوس. ويكون التصوف أيضاً حصناً لحماية سلطة الدولة لا سيما منذ القرن 11/5 ميلادي عندما بدأت وحدة الإسلام تتلاشى ويعطي الحماية للشعب مستبداً من السلطة الفاجرة والظالمة، وهذا، اعتبر علماء الفقه أفضل العمل والموقف بالنسبة للحادثات الهالكة مع عدم الأحكام والقانون. سوى ما تحدث هذا في تركيا حدثت أيضاً في أفريقيا الغربية وشرق السودان في العصر الحديث¹⁸.

طريقة (كلمة اندونيسية) من كلمة عربية "طريق" و"طريقة" والجمع منه "طرائق أو طرق" بمعنى "طريق حركة المرور، التدفق، في وضع العرض، الأسلوب أو النظام¹⁹ وأما في

¹⁷- حركة المجتمع في تركيا التي لاتزال موجودة وهي الدور الاجتماعي-السياسي سياسيا وله تأثير كبير هو جماعة البكتاشيين (تركيا Bektash Tarikat: البكتاشيين (أوبكداشية) الألبانيا: بيكتاشيزمي أو بيكتاشيزما، التي تأسست في القرن الثالث عشر الفارسية المقدسة حاجيفلي. وحتى اليوم للطريقة البكتاشيين أصبحت واحدة من التجمعات التي وعت بين تركيا العكرية. ربما في هذا العالم تركيا فقط، كالفوة العسكرية فقط المسلحة مع حركة من المصلين.

¹⁸- جميل، Tarekat، 3-4.

¹⁹- يونس محمود، قاموس العربية إندونيسيا، (جاكرتا: بياياسان بالينجار، 1973)، 236.

مصطلح التصوف، طريقة بمعنى سفر سالك (شاهد الجماعة) تجاه ربه بطريق تزكية النفس أو الرحلات التي يجب أن يأخذها الشخص إلى لقاء ربه.²⁰

قال أبو بكر أتشبهه عن تعريفه: أن جماعة الطريقة هي "الشارع أو الدليل في العبادة وفقا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وقام به الصحابة والتابعين من جيل إلى جيل حتى أن وصل إلى المعلمين، وهكذا. ومعنى آخر: "أن الطريقة هي طريقة تعليم أوتتقيف، يمتد تدريجيا للأسرة يربط بين معتققي الصوفية تسهيلا لتلقي التعاليم وتمارين من زعمائها في سندات واحدة."²¹

أذا، ضمناً إلى تعريف الطريقة هو لا بد من الرجوع إلى ما جاء من النبي والصحابة والتابعين. بعبارة أخرى، يجب أن تنفذ أوامر الطريقة على بناء أحكام الشريعة الإسلامية، ومن بين العناصر الرئيسية في أداء هذه الطريقة وجود شيخ يعلم ويرشد تلاميذه. أنها يجب أن تفي بالمعايير الذي أشار به الشيخ الجنيد البغدادي (297) وهو عالم في علم الشريعة ومجانِب للمحرمات ويكون زاهدا وقانعا. ومن العناصر الأخرى وجود مرید يسلك هذه الطريقة بتمام الطاعة. ثم من العناصر الهامة الأخرى هو التعهد بالولاء بين التلاميذ والشيخ يرتبط به ويستقيم في أداء كل من الأوامر الطريقة في عبادة الله سبحانه وتعالى.²² وبجانب ذلك هناك دليل في العمل بهذه الطريقة، وهي الذكر ثم تضيف منه مما نسميه بالراتب والموسيقى والرقص والتنفس وما إلى ذلك - تمسك كل ذلك إلى أحكام شرعي.

وفي هذا الصدد، فسر أبو بكر تفسيراً أن الشريعة هي القوانين والطريقة هي التي أدت تلك الشريعة. فالحقيقة هي الوجود الحالي والمعرفة هي الهدف النهائي من رحلة سالك²³ في التصوف. ولذلك، إذا كان في ممارسات جماعة الطريقة فكرة منحرفة فهذه حقيقة لا يمكن تجاهلها، لأن في الواقع كثيراً ما واجه أوامر الممارسات القادمة تخرج من القوانين الشرعية، بل كنوا لا يبالي بما حدثت من ديناميات الحياة.

وفي جانب آخر عرف جيب²⁴ أن في الطريقة تغاير وتحوّلا في معناها المقصود. في فترة ما بعد الحرب في القرن التاسع عشر والقرن العشرين فتكون الطريقة أسلوب علم النفس الأخلاقي

²⁰ انظر انسيكلوبيدي الإسلامية حجم 5، 66.

²¹ أبو بكر، *Pengantar Ilmu Tarekat; Kajian Historis Tentang Mistik*، (سولو: رمضان، 1993)، 67.

²² زهرة، *Tradisi Intelektual NU*، 43.

²³ أتشبهه، *Pengantar Ilmu Tarekat*، 68.

²⁴ جيب، *An Interpretation of Islamic History*، *Muslim World*، H.A.R.، والرابع عشر، 1995، 573.

لتوجيه الأفراد الصوفية. فيكون التعريف السابق مقصدا هاما في فهم معنى الطريقة من القرون السابقة وهي في القرن الحادي عشر. في هذا القرن يكون معنى جماعة الطريقة كنظام التدريب الروحي للحياة الجماعية في مختلف ديني التي بدأت بأن يقوم في هذا الوقت برمته²⁵. وفي خلال هذا العام يكون معنى الطريقة ليس فقط كمؤسسة روحية حيث تقام فيها بتمارين على شكل جماعي وانما كذلك يكون شبكة اجتماعية، حتى أن صار تنظيما اجتماعيا فيها وظائف اجتماعية²⁶ وسياسية. في البداية تكون أداء جماعة الطريقة فرديا ولكن التالي أصبحت جماعيا يحتاجها الكثيرون عن طريق التعاليم والرياضيات. واستمر هذا من حين الى حين حتى أن تتجاوز الحدود الجغرافية والسوسولوجية. وسمي مراكزها في مختلف المناطق الحدودية بالرباط ويستريح في المنازل ودعوهبختانها، وسمي مكان تدريب المشرف بخلوة أوبزاوية. واستمر أداء هذه الطريقة منذ القرن الحادي عشر حتى أن وصلوا الى أبعد الحدود والمناطق من غير العرب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وظهرت جماعة الطريقة الصوفية في أوائل القرن الثالث عشر بتمامها وتكون أول مركز نشأت من هذه الجماعة الصوفية²⁷ وأخذت فروع الصوفية مركزا وقانونا مستقلا خاصا عن غيرها.

قال ج. سبنجير تريمينجهم هناك ثلاثة مجالات رئيسية للفكر والممارسات الصوفية المتقدمة. وهي : (1) البيئة (2) بلاد ما بين النهرين، مصر وفي المغرب، و(3)، تركيا، وإيران، والهند.²⁸ تشمل بلاد جماعة الطريقة ما بين النهرين بغداد وسوريا، حتى مصر. الترتيب الرئيسي في هذه البيئة هو جنيد البغدادي (298/910) ويتجه إلى معروف الكركي (دال 815/200) وسري السقطي (دال 865/251). والتي تطور من الجماعة الصوفية هي سوهراوردية وريفاعية وقادرية.

في حين مصر والمغرب أكثر من بيئة إنمائية لبعض أوامر كبيرة بعد تشكيل قبله. والأوامر التي تواجه النمو الجيد هنا هو جماعة الشاذلية. ولكن كانت الأوامر التي ظهرت في مصر والمغرب من الأوامر الصغيرة ولا يتوسع على المناطق الأخرى. وأما بالنسبة ولاية إيران تجمع بين الصوفية العراقية وخرساني منسوب الى الجنيد، الصوفية من بلاد ما بين النهرين وأبويزيد

²⁵-جيب، "An Interpretation"، 573.

²⁶-لايدوس، *A History of Islamic Societies*. (كامبريدج، 1988)، 168.

²⁷-جميل، *Tarekat*، 51.

²⁸-ج. تريمينغ امسينسر، *The Sufi Orders in Islam*، (لندن: أوكسفوردنيويورك، مطبعة جامعة، 1973)، 3.

البسطامي الصوفية مالاماتي خراساني. والتي نمت من جماعة الطريقة الكبرى هي كبروية ويسفية ومولوية وهوجانان النقشبندية وتشيسيتية، وسوهوارديية الهند.

والطريقة التي نشأت في بلادنا هذا وهي الطريقة القدرية من بغداد. ونسبت هذه الطريقة الى الشيخ محي الدين عبد الوادي بن جانكي داوستي (دال م 1166). وجانب آخر نسبت الطريقة الرفاعية في غرب آسيا بالشيخ أحمد الرفاعي (دال م 1182 م). ثم الطريقة الشاذلية في المغرب بيد الشيخ نور الدين أحمد بن عبد الله الشاذلي (ت 1228 م). وفي مصر تزايد جماعة الطريقة البدوية وأحمدية على الشيخ أحمد البدوي (1276 ميلادي). في حين ظهرت الجماعة من آسيا الوسطى وهي الطريقة النقشبندية تحت إشراف الشيخ محمد بن محمد النقشبندي (دال م 1317 م). ثم تزايد الطريقة الأخرى مثل بيكتاشيية في تركيا، والتيجانية في شمال أفريقيا²⁹. وهذا الذي مما تزايد التنمية من وقت الى حين حتى لا يكون هناك 200 مقترضة حتى الآن أكثر التجمعات المتناثرة³⁰ مع قواعد التميزات والطابعات والأنماط.

دور الجماعة في الديناميات الاجتماعية والسياسية في الأرخيل

إذا حددت الطريقة في البداية بأمور شخصية خاصة جداً (فردية) فهي من الأشياء التي لا يمكن إخطائها لأن الغرض من ظهور جماعة الصوفية في الأيام الأولى هو الاستجابة والرد والاحتجاج على النفوس الشريرة الهالكة وكذلك ردا بالأمور الاجتماعية والثقافة السياسية أساسا قامت بها السلطات. ولكن في تطور آخر تجذب الصوفية للبحوث والتعاليم والرسالة الأخلاقية لم تكن فقط مثيرة للاهتمام لدراسة علمية ولكن أيضا يمارس القطاع الخاص المنظم – من خلال جماعة الطريقة مثلا. يمكن أن يدل على هذا العدد الكبير من الدراسات المتعلقة بدور ومشاركة من جماعة الطريقة ليس فقط بتعليم فردي انما أيضا بتعليم جماعي. حثيتين دور جماعة التصوف دورا كبيرا جدا في تاريخها في أرخبيل بدعوة الأمة الى الاسلام الذي قامت بها الأولياء التسعة وإلي سُونَجُو. قال الشيخ علوي شهاب أن انتشار الإسلام يزداد ذريعا في دول جنوب شرق آسيا – لا سيما في إندونيسيا – بفضل دور ومساهمة الصوفيين وأكد التأييد وتعترف بها معظم المؤرخين والباحثين. وهذا يرجع إلى طبيعة واخلاق وموقف الصوفيين من التوفيق والرحمة والرحيم فيما بينهم. كان التصوف تنزع نزعات بشرية مفتوحة وموجهة إلى عمل جماعي عالمي.³¹

²⁹-جميل،Tarekat،54.

³⁰مرسى العيادي، *The Encyclopedia of Islam* (ed.)، (نيويورك: ماكملان شركة للنشر، 1987)، 345. ³¹انظر علوي شهاب، *Islam Sufistik: "Islam Pertama" dan Pengaruhnya hingga Kini di Indonesia*، (باندونغ: الميزان، 2001)، 13.

هناك بعض الآراء مبيّنة للاستفسار والتنقل عن الدور الاجتماعي والسياسي لجماعة الصوفية في ديناميات الحياة. مثل ما قاله جون أبرت فول وه.أ.ر. جيب. أن هناك ثلاثة من المجتمع الذين تشاركون دائماً المشاركة في عملية مستمرة والتغيير في الحضارة الإسلامية، بعد انهيار سلطة الإسلام السياسي وهي الفقهاء والتجار المسلمين (المؤسسات التجارية) والرابطة الصوفية لجماعة الطريقة³². والذي ذكر جون فول أخيراً أنها اجتماع من السالكين لهذه الجماعة الصوفية في أولها يعيشون معا ويقوم بتعاليم الصوفية المشهورة. منذ القرن الثاني عشر، أصبح تنظيم هذه المجموعات أكثر رسمية، والجماعة أصبحت متزايدة أوسع نطاقاً في الرابطة. أنهم يقومون بالمهام النطاق الأوسع يمكن أن تعزز التكامل والتماسك (الاندماج الاجتماعي).³³

بدأت الجماعة تنمو وتأثر تأثيراً كبيراً في إندونيسيا في القرن السادس والسابع الهجري. رأى أحمد معطي علي أن نجاح نمو الإسلام في إندونيسيا هو خدمة جماعة الصوفية. منذ دخول الإسلام تعرف أمة إندونيسيا بالفقهاء والمتكلمين وهلم جرا. والتي اشتهرت في التاريخ هي مرشد الطريقة مثل الشيخ همزة فانسوري وشمس الدين سوماتراني ونور الدين الرانيري وعبد الرؤوف سنكل. ثم تلت أسماء التجمعات الأخرى. الشيخ يوسف تاجول خالواتي، الشيخ عبد الصمد الفليمباني والشيخ محمد نفيس بن إدريس البنجاري والشيخ محمد هاشم الأشعري. وبالطبع أيضاً من الأولياء التسعة والي سونغويعتبر رائداً في تطور جماعة الصوفية بإندونيسيا.

وفي تطور آخر أن جماعة الصوفية تقوم مقاماً ودوراً رئيسياً في تحديد الحركة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الأرخبيل. يشهد التاريخ أن المقاومة المسلحة للمستعمرين أكثر ما تحركهم جماعة الصوفية. فكان العتق وإفراج سندی كلافا عن المستعمر البرتغالي يقودها سونان جونج جاتي أو شريف هداية الله وفتح الله (فالنتين) في 22 يونيو 1527، دليلاً تاريخياً. التحدي للمحتلين يتم أيضاً عن طريق مجلس الأمناء والي سونغو وقيادة جماعة الصوفية يلعب أيضاً دوراً فعالاً في تنظيم القوات العسكرية من أجل التمسك بالسيادة والسلطة للإسلام السياسي في ديماك، آتشييه ومالوكو. وتواصل هذه الحركة بعد ذلك من وقت لآخر.

خصائص ووظائف تنمية جماعة الطريقة تصبح نشطاً في المقاومة المسلحة لا يحدث فقط في إندونيسيا، ولكن تحدث أيضاً في بلدان أخرى. كما تقع في السودان مثلاً، تعاند حركة المهدي

³²جون أبرت فول *Islam, Continuity and Change in The Modern World*، ترجمة سودر اجاد، (بوجياكارتا : الصحافة الإلهي تينيان، 1997)، 130.
³³كامل، الإسلام، 38.

تحت قيادة أحمد محمد المستعمرين الإنجليزيين. وتهجم أيضا جماعة الطريقة السنوسية يقودها أبو مهدي السنوسي من الحركات المركزي في الصحراء الليبية نحو المستعمرين الغربيين.

¹⁶ من القرن السابع عشر حتى القرن التاسع عشر، شهدت حركة جماعة الطريقة في إندونيسيا تدفع مصالح الشعب. في البداية كان المعهد وأستاذ جماعة الطريقة يقوم مقام المعلم والمربي. ولكن مع تغير النظام السياسي الذي يظلم المجتمع يكون المعهد ليس فقط يجعل تشكيلا روحيا ودينيا بل بدأ يعلم عن هامة الوعي في حب الوطن والأمة والدين. فتكون الحركة المناهضة للتدخين جزء من تعليم الطريقة، ويكون حرب المستعمرين مقدسة وتعتبر من الجهد والاجتهاد في سبيل الله. وتظهر جدا إذا كان في القرن التاسع عشر تنشأ الاحتجاجات الاجتماعية السياسية يقودها جماعة الصوفية، مثل ما تحدث الاحتجاج الاجتماعي في بيكالوغان (1850) تحت قيادة أستاذ رافعي. والمقاومة المسلحة لعسكر هولندا في سيليجون التي تشتهر بحركتهم الاحتجاج سيليجون (1883)، يقودها المعلم الحاج ورشيد. وأكثر بكثير من نطاق أوامر الحركة الصوفية لم تُكتب في كتب التاريخ. حتى أن مرت نضالات الاستقلال في القرن العشرين وتكون مصدرا هاما في الديناميات الاجتماعية والسياسية للبلاد كما يبدو على كثير من الميليشيات المقاومة في أجزاء مختلفة من الأرخبيل³⁴.

وهكذا، أن لجماعة الطريقة وظيفتان مزدوجتان في انعقاد دور، سواء أكانت الوظيفة وظيفة روحية ودينية تدعو إلى سبيل الهدى والدين والعبادة. أم كانت الوظيفة وظيفة اجتماعية سياسية في تكوين صلاحة الاجتماعية تكون دائما حساسة ومعنية بالأوضاع الاجتماعية. تدبر ما في تعاليم الطريقة ويداوم على العمل فيها طبعاً. وأصبح هذا نقبضا لقرينة تميل إلى أن جماعة الصوفية سبب للانخفاض وانحطاط الإسلام.

الخاتمة

كانت الصوفية - الجماعة - قادرة على حفظ تعاليمها والتحمل عليها في تاريخها الطويل في العالمي المتزايد والعولمي. استطاعت الصوفية وراءها أن تظهر دورا ومقاما ليس فقط في الممارسة الروحية الدينية إنما كذلك قد تمكنت في بناء التجمعات في الحياة الاجتماعية. مثل القيام به في طرد انفريليس بإندونيسيا تحت قيادة الأولياء التسعة والي سونجوز عماء جماعة الطريقة في حل المجتمع من أغلال طغيان السلطات مثل ما وقعت في السودان وليبيا وشمال أفريقيا وآخرون، وحل المشاكل الاجتماعية والسياسية، والتعزيز الاقتصادية وغيرها.

³⁴-جميل، Tarekat، 39-40.

أداء، الخلاصة من الكلام أن الصوفية (الجماعة) ليست جماعة فقط تمارس في الممارسة والأنشطة الشخصية، على الرغم من أن في هذه الطريقة الصوفية ممارسات شخصية وفردية خاصة، بل لا يبالي بالأمور تحدث أمامها. ومن الامكان هذا الذي مما تشيع أن الصوفية تصبح سببا من أسباب تدهور الإسلام وشعبها.

في خضم صخب العالم كما عليه الآن تبدو العقيدة والتعاليم الصوفية أن توضع في موقف مناسب ومتوازن في اتجاه اسلامي مثل التوحيد والشريعة (بمعنى خاص فقهي)، حتى لم تكن فيها الاقتحامية و متحيز جداً في تطبيقه. فالتنازل في أداء كل عن الثلاث يجعل سببا لركود في تنوعات الممارسات الدينية قادمًا وهذا هو السبب الحقيقي في انخفاض الإسلام وانحطاطه.

References

- Ajīh Abū Bakr, ¹⁹ *Pengantar Ilmu Tarekat; Kajian Historis Tentang Mistik*, (sülūr: Ramaḍānī, 1993).
- Alīad,marjā, *The Encyclopedia of Islam*, (ed), yūwīrk: makmalanj fablistij qū1987.
- 'Azrā, 'azīmrđī, ⁷ "Neo-Sufisme dan Masa Depan", fī Muḥammad wḥīnī nfīs, *Rekonstruksi dan Renungan Religius Islam*, (ed), jāmartā: frāmadīnā. 1996.
- Barsānī, nūr askndār, *Tasawuf, Tarekat dan Para Sufi*, jākartā:sirī qantanj, ⁴ 2001.
- Esei-Esei Intelektual Muslim dan Pendidikan Islam*, jākrā: lūqūs. 1998.
- Fūl, jūn 'abart, ³ *Islam, Continuity and Change in The Modern World*, tarjamat 'ajd sadarajt, jūkjākrā: Titian Ilahi Press.
- Hamkā, *Tasawuf; Perkembangan dan Pemurniannya*, jākrā: basatkā binjīms, 1986.
- Jāw būs, 23 yūlū 1999.
- J. trīmīnghāmsbīnsr, *The Sufi Orders in Islam*, (lundun: 'uksfūrd nyūyurk, maṭḥba'at jām'ah, 1973).
- Jīb, H.A.R, ¹⁸ "An Interpretation of Islamic History", Muslim 'ālamī, 14, 1995.
- Khuluq, laṭīf, ¹² *Fajar Kebangunan Ulama: Biografi K.H. Hasyim Asy'ari*, jūkjākrā: LkiS.
- Libīds, Muḥammad 'iyrā, *A Histroy of Islamic Societies*, jambrīd.

- Majīd, nūr khalīṣ, *Islam Doktrin dan Peradaban: Sebuah Telaah Kritis tentang Masalah Keimanan, Kemanusiaan, dan Kemodernan*, (jākrṭā: bārāmādīnā, 2000).
- Muḥammad muḥsin jamīl, *Tarekat dan Dinamika Sosial Politik; Tafsir Sosial Sufi Nusantara*, (yūjiakārtā: Pustaka Belajar'ām 2005).
- Naṣr, sayid ḥuṣīn, *Living Sufism*, landūn:'anūn fibirbiks,1980.
- Nāsūtyūn, harūn, *Islam Rasional*, bindūnj: mīzān.
- Nīsbit, jūn wa fatrīsīa 'abardn, *Megatrend 2000, Ten New Direction for the 1990's*, yūyūr:'afūn būk, 1991.
- Nūr, daliyār, *Gerakan Moderen Islam di Indonesia 1900-1942*, jākrṭā: LP3ES.
- Raḥmah, jalāl Al-Dīn, *Islam Alternatif*, bindūnj: mīzān 1997.
- Samāḥ, *Tasawuf dan Perkembangannya dalam Islam*, (jākartā: PersadaRaja Grafindo, 1996).
- Shihāb,'ulwī, *Islam Sufistik: "Islam Pertama" dan Pengaruhnya hingga Kini di Indonesia*, bindinj: mīzān,2001.
- Shorter Encyclopedia of Islam*, līdn : a.j. brīl, 1974.
- Stanbarnak, kārl, *Pesantren, Madrasah, dan Sekolah: Pendidikan Islam dalam Kurun Modern*, jākartā: LP3ES.
- 'Umar, ibn maḥalī 'Abd Allah, *Perjalanan Rohani kaum Sufi*, jūkjākrṭā: krīasī wajnā, 2000.
- Waḥīd Abd Al-Raḥmān•*Bunga Rampai Pesantren (Jākartā: Dār Bahāktī 1984)*
- Wilīam misīnīr, "Agama di Abad 21", fī 'ulūm Al-qurān al-kaṛīm raqam5, 'ām1990.
- Yūnus, Maḥmūd, *Kamus Arab-Indonesia, Jākartā:Yayasan Palingkar*.1973,
- zafīr, zmkhshrī, *Tradisi Pesantren: Studi tentang Pandangan Hidup Kyai*, jākrṭā, LP3ES
- Zahrah Aḥmad, *Tradisi Intelektual NU: Lajnah Bahtsul Masa'il 1926-1999*, Jūkaḥjākārtā: LkiS.

Artikel Niam

ORIGINALITY REPORT

12%

SIMILARITY INDEX

9%

INTERNET SOURCES

4%

PUBLICATIONS

6%

STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

1	Submitted to Birzeit University Main Library Student Paper	6%
2	repo.iain-tulungagung.ac.id Internet Source	2%
3	laluhaidirali3.wordpress.com Internet Source	1%
4	digilib.uin-suka.ac.id Internet Source	1%
5	files.osf.io Internet Source	<1%
6	filsafatpendidikanislam.wordpress.com Internet Source	<1%
7	Biyanto Biyanto. "The typology of Muhammadiyah Sufism: tracing its figures' thoughts and exemplary lives", Indonesian Journal of Islam and Muslim Societies, 2017 Publication	<1%
8	media.neliti.com Internet Source	<1%

9	repository.uinsa.ac.id Internet Source	<1 %
10	Abdul Halim. "KONSTRUKSI PLURALISME AGAMA DALAM ISLAM", TAJDID: Jurnal Ilmu Ushuluddin, 2015 Publication	<1 %
11	etheses.uinmataram.ac.id Internet Source	<1 %
12	lib.uin-malang.ac.id Internet Source	<1 %
13	hewarona.com Internet Source	<1 %
14	search.ricest.ac.ir Internet Source	<1 %
15	"Islam in Indonesia", Walter de Gruyter GmbH, 2013 Publication	<1 %
16	archive.org Internet Source	<1 %
17	dergipark.org.tr Internet Source	<1 %
18	ia601807.us.archive.org Internet Source	<1 %
19	repository.iainpurwokerto.ac.id Internet Source	<1 %

20

Abdul Hadi. "TARIKAT SYEIKH MUHAMMAD ARSYAD AL-BANJARI: TELAHAH ATAS KITAB KANZ AL-MA'RIFAH", Al-Banjari : Jurnal Ilmiah Ilmu-Ilmu Keislaman, 2015

Publication

<1 %

21

Ahmad Badi'. "PENENTUAN AWAL BULAN RAMAAN; Kajian Lintas Mahab dan Organisasi Islam Di Indonesia", Jurnal Pemikiran Keislaman, 2016

Publication

<1 %

22

elaph.wordpress.com

Internet Source

<1 %

Exclude quotes Off

Exclude matches Off

Exclude bibliography Off